

" أطر معالجة موقع CNN بالعربية للقصف الإسرائيلي على غزة ٢٠٢١:

دراسة تحليلية "

شريف فتحي شومان أحمد (*)

مقدمة:

في الآونة الأخيرة تصاعدت وتيرة الأحداث بين الكيان الإسرائيلي وقطاع غزة كنتيجة حتمية لاستمرار الكيان الصهيوني في أعمال العنف والقمع المنهجية ضد الشعب الفلسطيني والذي كان آخرها حصار المسجد الأقصى ومنع إصدار التصاريح لإقامة الصلاة بالقدس، الامر الذي اعقبة عدة مواجهات بين الشبان الفلسطينيين والمستوطنين الإسرائيليين ثم اقتحام الشرطة الإسرائيلية لباحات المسجد الأقصى والاعتداء على المصلين بساحة باب العامود بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وكذلك محاولة تهجير أهالي حي الشيخ جراح من منازلهم لإقامة مستوطنة إسرائيلية، الأمر الذي اعقبة قيام السلطات الإسرائيلية بالعديد من حملات الاعتقال التي شنتها القوات الصهيونية بحق المواطنين الفلسطينيين وكذلك القصف الجوي المكثف لقطاع غزة من قبل الطيران الإسرائيلي الأمر الذي استدعى الرد المباشر على تلك الهجمات الإسرائيلية بالعديد من الرشقات الصاروخية تجاة العديد من المدن والمستوطنات والاهداف الإسرائيلية، والتي تبنتها مختلف فصائل المقاومة الإسلامية بقطاع غزة والتي بلغ عددها ما يقارب من أربعة آلاف رشقة صاروخية في حرب الأحد عشر يوماً - من ١٠ مايو إلى ٢١ مايو ٢٠٢١ - التي شنته إسرائيل على قطاع غزة، حيث وصلت هذه الضربات الصاروخية الى تل أبيب وحيفا واللد، كما أندلعت الحرائق في تل أبيب العاصمة وغيرها من المدن الاسرائيلية وتم قصف بعض المطارات الاسرائيلية مما أدى الى أغلقها أمام الرحلات الجوية، وتضرر العديد من الابنية.

(*) هذا البحث مستل من رسالة الماجستير الخاصة بالباحث، وهي بعنوان: أطر المعالجة الإخبارية للقصف الإسرائيلي على غزة ٢٠٢١: دراسة تحليلية مقارنة بين المواقع الإخبارية المصرية والعربية والأجنبية الموجهة]، وتحت إشراف أ.د. عزة عبد العزيز عثمان - كلية الآداب - جامعة سوهاج & أ.م.د. مرزوق عبد الحكم العادلي- كلية الآداب - جامعة سوهاج.

تلك المواجهات الأخيرة تعد واحدة من أعنف المواجهات المسلحة بتاريخ القطاع منذ اندلاع حرب غزة لسنة ٢٠١٤، ولقد جذبت تلك المواجهات انتباه مختلف وسائل الإعلام المحلية والعربية على وجه الخصوص والعالمية، والتي كانت تتابع مسار الأحداث والتطورات بفلسطين وقطاع غزة بشكل مباشر، حيث لعبت تلك المواقع دور هام في تغطية المواجهات العنيفة التي تشهدها الساحة الفلسطينية ونقل الوقائع، كما كان لها دور فعال في تشكيل اتجاهات الجمهور بمختلف البقاع نحو المواطن الفلسطيني أو تجاه الكيان الصهيوني ونظرة العديد من دول العالم الى إسرائيل وموقفهم الداعم لها.

ومن هنا تتضح أهمية الدور الذي تقوم به الوسائل الاعلامية والمواقع الإخبارية في تزويد الجماهير بكافة تفاصيل وتطورات الاحداث والصراعات الدائرة بالمنطقة، وقدرتها الفائقة على تشكيل الافكار والاتجاهات السائدة وفقا للطبيعة السياسية والاعلامية الخاصة بكل موقع، وكذلك سياسات وتحيزات القوى السياسية الحاكمة بالدولة المتواجدة بها تلك الوسيلة.

ومما تقدم تسعى الدراسة الحالية التي التعرف على أطر المعالجة الإخبارية لموقع CNN بالعربية للقصف الاسرائيلي على غزة ومعرفة أبرز الاليات والقوالب المستخدمة لعرض القضية.

الدراسات السابقة:

(١) دراسة ابراهيم بسيوني (٢٠٢١) بعنوان: سيميانية الصورة الصحفية للعدوان على غزة- مايو ٢٠٢١ - في المواقع الإخبارية للصحف العربية والاجنبية- دراسة سيميولوجية.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على سيميائية التغطية الصحفية المصورة للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، ومعرفة مدى التباين والتوافق بين المواقع في الصور التي تقدمها، وذلك من خلال تحليل كمي وكيفي لمضمون الصورة عن طريق الاستعانة بأداة التحليل السيميولوجي للعلامات الظاهرة والكامنة في الصور الصحفية المنشورة، وذلك من خلال دراسة وصفية، والمنهج المسحي، واعتمدت على عينة عمدية لجمع البيانات من المواقع محل الدراسة.

وتوصلت الدراسة الى:-

- جاء موقع الرياض السعودي على رأس مواقع الدراسة، التي اهتمت بنشر صور صحفية تناول العدوان الإسرائيلي على غزة بنسبة (٣٠,٢٠٪)،

يليه موقع الأهرام المصري في المرتبة الثانية بنسبة (٢٨,١٣٪)، يعقبه موقع الواشنطن بوست الأمريكي في المرتبة الثالثة بنسبة (٢٥٪)، ثم موقع التايمز البريطاني في المرتبة الأخيرة بنسبة (١٦,٦٧٪).

- أكدت مواقع الدراسة على أن الاحتلال الإسرائيلي يعتمد تضيق الخناق على وسائل الإعلام المتواجدة في قطاع غزة ، حتى لا تنقل انتهاكاته وجرائمه ضد الفلسطينيين في قطاع غزة ، فهو لا يريد نقل حقائق العدوان على غزة، وإنما يريد وأد المعلومات في مهدها، ويسعى إلى تكميم أفواه وسائل الإعلام المحلية والدولية. (أبراهيم، ٢٠٢١)

٢) دراسة وائل بكر (٢٠٢١) بعنوان: تغطية الصحافة القطرية للقضية الفلسطينية: دراسة تحليلية على عينة من صحيفتي الراية والشرق.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية تغطية الصحف القطرية للقضايا الفلسطينية، والتعرف على مدى الإهتمام بالقضايا الفلسطينية من خلال تحليل الموضوعات والقضايا المتعلقة بالقضية المدروسة، وكذلك المساحات المخصصة لها، إلى جانب التعرف على موقع المادة الصحفية ونوع القوالب المستخدمة للنشر، وذلك من خلال دراسة وصفية اعتمدت على المنهج المسحي وتم استخدام أداة تحليل المضمون لجمع البيانات من عينة عمدية من المواقع الإخبارية، باستخدام أسلوب المسح الشامل للمضامين المنشورة. - وتوصلت الدراسة إلى:

- القضية الفلسطينية تقع في صلب اهتمامات الصحافة القطرية حيث بلغ عدد الموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية (٣٩٥) موضوع بجريدة الشرق نشرت هلال أربع شهور، مقابل (٢٩٥) موضوع بجريدة الراية نشرت بذات الفترة الزمنية.

- بلغت نسبة المساحات المخصصة للقضية الفلسطينية بجريدة الشرق ٢٤٪ من إجمالي الموضوعات السياسية الأخرى بالجريدة، في حين بلغت نسبة ١٩٪ بجريدة الراية، وهو ما يشير الى تخصيص مساحات كبيرة للقضية. (وائل، ٢٠٢١)

٣) دراسة عبد الله محمد (٢٠١٩) بعنوان: الأطر الخبرية لقضية الاستيطان الإسرائيلي في المواقع الإلكترونية للصحف الأمريكية " دراسة تحليلية مقارنة. تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهم الأطر الخبرية المستخدمة في عملية معالجة وعرض قضية الاستيطان الإسرائيلي في المواقع الإلكترونية للصحف

الأمريكية محل الدراسة، ومعرفة أبرز آليات التأطير التي استخدمتها تلك المواقع وأدواتها، وذلك من خلال دراسة وصفية اعتمدت على المنهج المسحي، واستخدام أستمارة تحليل المضمون لجمع البيانات من عينة عمدية من المواقع الإلكترونية، واعتمدت أيضاً على منهج العلاقات المتبادلة لمعرفة أوجه الاتفاق والاختلاف بين طبيعة المعالجة الإخبارية للأحداث بين المواقع محل الدراسة.

- وتوصلت الدراسة إلى:

- حازت أطر "النتائج المتوقعة" على المرتبة الأولى للأطر الخيرية لقضية الاستيطان الإسرائيلي في موقعي الدراسة، في حين جاء أطار "المسئولية" في المرتبة الثانية، وجاء بالمرتبة الأخيرة أطار "الحلول المقترحة"، في حين برزت الشخصيات الإسرائيلية باعتبارها شخصيات محورية في الموضوعات المنشورة بالمواقع الإلكترونية محل الدراسة على الشخصيات الدولية والفلسطينية بنسبة كبيرة.

- بلغ حجم تغطية قضية الاستيطان الإسرائيلي في موقعي الدراسة (٣٦٥) موضوعاً، بواقع (١٧٥) موضوعاً في موقع صحيفة النيويورك تايمز، و (١٩٠) موضوعاً في موقع صحيفة الواشنطن بوست، وهو ما يعكس تقارب في حجم الاهتمام بين الموقعين. (عبد الله، ٢٠١٩)

٤) دراسة خالد أبو قوطة (٢٠١٩) بعنوان: الخطاب الدعائي الإسرائيلي نحو مسيرات العودة ٢٠١٨ عبر موقع تويتر: دراسة حالة صفحة المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي.

تهدف هذه الدراسة إلى رصد وتحليل الخطاب الدعائي الإسرائيلي نحو مسيرات العودة ٢٠١٨م، عبر وسائل الإعلام الاجتماعية وتحديداً التي تتبع لجيش الاحتلال في موقع تويتر، وقد امتدت على مدار ستة شهور بداية من ١ مارس ٢٠١٨، وحتى ٣١ أغسطس ٢٠١٨، وذلك من خلال دراسة وصفية اعتمدت على منهج تحليل الخطاب باستخدام أداة تحليل المضمون لجمع البيانات من عينه عمدية من الصفحات على موقع تويتر.

- وتوصلت الدراسة إلى:

١- تنوعت قضايا وموضوعات مسيرات العودة في الخطاب الدعائي الإسرائيلي، فجاءت فئة القضايا المتعلقة بأفعال المتظاهرين في المقدمة، تلتها فئة القضايا المرتبطة بأفعال فصائل المقاومة الفلسطينية، وأخيراً فئة القضايا المتعلقة بأفعال الجيش الإسرائيلي في الترتيب الثالث.

- 2- أعتد الخطاب الدعائي الإسرائيلي في جمع معلوماته بشكل رئيسي على اً لمصادر الرسمية وتحديدًا المصادر الإسرائيلية، تلتها المصادر غير الرسمية وتركزت في المصادر غير الرسمية الفلسطينية، وأخيراً المصادر والوثائق وتمثلت في وسائل الإعلام العربية والأجنبية.
- ٣- إهتمام الخطاب الدعائي الإسرائيلي بتناول مسيرات العودة، فتبين أن غالبية المنشورات كانت مرتبطة بمسيرات العودة كونها موضوعاً أساسياً لجيش الاحتلال الإسرائيلي وانعكس ذلك على أهميتها بالنسبة للمتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي. (أبو قوطة، ٢٠١٩)

٥) دراسة RAMI QAWARIQ (٢٠١٦) بعنوان: تحليل لغوي نقدي للصحف والمواقع الإخبارية الفلسطينية والإسرائيلية خلال حرب غزة ٢٠١٤. تهدف هذه الدراسة إلى أساليب التحليل النقدي واللغوي لخطابات ثلاث مواقع صحفية إسرائيلية، وثلاثة مواقع صحفية فلسطينية، تبنت الدراسة تحليل الخطاب النقدي كإطار عام، وذلك من خلال دراسة وصفية، استخدمت هذه الدراسة أستمارة تحليل الخطاب كأداة لجمع البيانات وتحليل الخطابات من عينة عمدية من المواقع الأخبارية.

- وتوصلت الدراسة إلى:

- ١- قام موقعي يديعوت احرونوت، وجيروساليم بوست بتقديم الحرب على أنها استهداف للمقاتلين الفلسطينيين، وأنها عمل عسكري حتمي ومشروع فعال ضد أي تهديد من حماس، وفي المقابل كان موقع صحيفة "هآرتس" على النقيض من ذلك، حيث قام بتقديم تأثير الحرب على حياة المدنيين الفلسطينيين، وأنها مجرد تدمير لغزة وليس في ذلك تحقيقاً لأهداف سياسية أو أمنية.
- ٢- موقع وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية- وفا- عمل على تقديم دلالات لغوية تؤكد على أن الحرب بين الطرفين غير متكافئة، كما ركز على معاناة المدنيين الفلسطينيين، وقلل من أهمية دور المقاومة في إنقاذ الفلسطينيين أو تحقيق أي أهداف سياسية أو استراتيجية، وفي المقابل موقع المركز الفلسطيني للإعلام عمل على تقديم حركة حماس على أنها هي السبيل الوحيد لتحقيق الأهداف الوطنية الفلسطينية، كما أنها ممثلة للشعب الفلسطيني. (٢٠١٦،

(QAWARIQ)

مشكلة الدراسة:

نظراً الى التطورات التي شهدتها القضية الفلسطينية خلال شهر مايو من العام ٢٠٢١ من هجوم عنيف لجيش العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، الأمر الذي أدى إلى استشهاد الكثير من الرجال والنساء والأطفال وكبار السن، إضافة إلى استهداف جيش العدوان للمؤسسات الفلسطينية الطبية والتعليمية والأمنية، وكذلك لم تسلم المؤسسات الإعلامية المحلية أو الدولية من قصف واستهداف الطائرات الحربية الإسرائيلية.

ونظراً لتلك الأحداث فقد استولت قضية العدوان على غزة على جزء كبير من اهتمامات وسائل الاعلام العالمية والعربية والتي أفردت لها مساحات واسعة خلال الفترة الماضية لتغطية كافة الاحداث بشكل فوري، حيث أسهمت هذا المواقع في تشكيل الرأي العام وتعبئة نحو ما يحدث في غزة من خلال التغطية الإعلامية الكثيفة لأخبار العدوان وتطوراته.

ومما تقدم فإن مشكلة البحث تتبلور حول معرفة أطر المعالجة الإخبارية لموقع CNN بالعربية للقصف الاسرائيلي على غزة وذلك في أطار دراسة تحليلية لمعرفة اتجاهات الموقع نحو تلك القضية والاشكال الصحفية التي قدمت من خلالها المواد الخبرية، وهو ما يمكن بلورته في التساؤل الرئيسي (أطر معالجة موقع CNN بالعربية للقصف الاسرائيلي على غزة لعام ٢٠٢١).

أهمية الدراسة:

- تساعد على فهم الآليات والاساليب التي تستخدمها المواقع الاخبارية في تأطير الاعتداءات الاسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني، وفقاً لما تقوم به المواقع الالكترونية من دور كبير في التأثير على توجهات الرأي العام تجاه القضية الفلسطينية.
- توفر مادة إعلامية لقياس درجة تفاعل وتغطية المواقع الإلكترونية للعدوان الاسرائيلي على غزة باعتبارها تمثل نموذج للأعلام الإلكتروني والذي يتميز بارتفاع سقفه وبعده عن الرقابة وسهولة الوصول إليه.
- تكشف توجهات مواقع الصحافة الأجنبية، في نشرها المضامين الإعلامية والخبرية الخاصة بالعدوان الإسرائيلي على غزة، وذلك بناء على سياستها التحريرية وتوجهاتها السياسية والفكرية لتلك المواقع محل الدراسة، الأمر الذي يساعد على فهم أعمق لهذه الصحف، مبني على أسس علمية.

أهداف الدراسة:

- ١- التعرف على درجة اهتمام الموقع عينة الدراسة بتغطية احداث القصف الاسرائيلي على غزة من خلال التعرف على حجم المادة الخبرية المنشورة.
- ٢- رصد الاطر الاخبارية لمعرفة اتجاهات المعالجة التي استخدمها الموقع محل الدراسة في معالجة الاخبار المتعلقة بالأزمة محل الدراسة.
- ٣- القاء الضوء الشخصيات المحورية التي ركز عليها الموقع الأليكتروني محل الدراسة.

تساؤلات الدراسة:

- ١- ما درجة اهتمام موقع الدراسة بمعالجة قضية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ؟
- ٢- ما المصادر التي اعتمدت عليها المواقع محل الدراسة في تناولها للقضية ؟
- ٣- ما الشخصيات المحورية التي ركزت عليها المواقع الإلكترونية في تغطيتها لقضية قصف غزة ؟

فروض الدراسة:

- توجد فروق دالة إحصائية بين المواقع الاخبارية الاليكترونية محل الدراسة ونوع قوالب العرض المستخدمة في معالجة أزمة العدوان الاسرائيلي على غزة.
- توجد فروق دالة إحصائية بين المواقع الاخبارية الاليكترونية محل الدراسة ونوع عناصر الإبراز المستخدمة في معالجة أزمة العدوان الاسرائيلي على غزة.

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تهتم بدراسة واقع الأحداث والظواهر والمواقف وتحليلها وتفسيرها، فيما يتعلق برصد أطر المعالجة الإخبارية للقصف الاسرائيلي على غزة في إطار دراسة تحليله.

منهج الدراسة:

وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامي "مسح الوسيلة الإعلامية " حيث تم من خلاله الاعتماد على أسلوب تحليل المضمون باستخدام أسلوب المسح الشامل، بهدف جمع البيانات المتصلة بأطر المعالجة الإخبارية للقصف الاسرائيلي على غزة.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في كافة المضامين الخبرية المنشورة بموقع CNN بالعربية، باستخدام أسلوب المسح الشامل للفترة من ١٠ مايو وحتى ٢١ مايو ٢٠٢١.

عينة الدراسة :

تم تطبيق أستمارة تحليل المضمون على عينة عمدية من المواقع الاليكترونية تمثلت في موقع CNN الموجة باللغة العربية. وذلك بناءً على سهولة التعامل معه، وسهولة الوصول الى الارشيف خلال الفترة الزمنية المحددة لأجراء الدراسة التحليلية، ولكونه يحتل أعلى تصنيف في عدد القراءات و المشاهدات على موقع التصنيف العالمي اليكسا.

أداة جمع البيانات:

استخدم الباحث أداة تحليل المضمون لجمع البيانات من الموقع الاليكتروني حول أطر المعالجة الإخبارية للقصف الاسرائيلي على غزة لعام ٢٠٢١.

التعريفات الإجرائية للدراسة:

المواقع الاخبارية: وهي أحد أشكال الاعلام الإليكتروني ذات عنوان ثابت على شبكة الانترنت (CNN بالعلاية)، ويكون متاحة لمستخدمي الشبكة بالمجان أو مقابل اشتراك، فهو يقدم الاخبار ويعرض معلومات عن الاحداث الجارية بالعالم معتمد على شبكة من المراسلين، أو من خلال الاشتراك في وكالات الانباء، فه تهدف الى نشر الاخبار وتحليلها على صفحات الموقع بشكل دوري، بالإضافة الى تقديم موضوعات أخرى اقتصادية، اجتماعية، رياضية، ثقافية وفنية بأشراف من ذوى الاختصاص.

الأعلام الموجة: وهو المواقع أو الفضائيات التي تنطق باللغة العربية وتكون تابعة لدول أو حكومات أو منظمات أجنبية تسعى عبرها الى تحقيق أهداف قد تكون معلنة أو قد تكون ضمنية، وتهدف الى الوصول الى الجمهور العربي واستقطابه اليها وأقناعه بصحة أفكارها ونبل أهدافها.

حارس الأسوار: هو أسم العملية العسكرية التي أطلقتها سلطات الاحتلال على قطاع غزة لعام ٢٠٢١م.

سيف القدس: هو أسم العملية العسكرية التي اطلقتها غرفة العمليات وفصائل المقاومة الفلسطينية أثناء الرد على العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة لعام ٢٠٢١ م.

الأطوار المعرفي للدراسة:

نشبت الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة بسبب مواصلة قوات الاحتلال الإسرائيلية محاولاتها لمصادرة الأرض والتوسع الاستيطاني في مناطق متفرقة من القدس الشرقية، وعلى رأسها حي الشيخ جراح الذي يقطنه الفلسطينيون منذ خمسينات القرن الماضي، ونتيجة لسياسة الاستيطان الإسرائيلية المستمرة قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بتهجير سكان حي الشيخ جراح، وهو ما أدى إلى مواجهات مباشرة في محيط حي الشيخ جراح وشوارع القدس المحتلة مع قوات الاحتلال الإسرائيلي. (موقع أليكتروني)

ونتيجة لذلك، قامت حركة حماس وفصائل المقاومة الفلسطينية بإطلاق مجموعة من الصواريخ باتجاه تل أبيب وضواحيها بلغت أكثر من (٤٠٠٠ صاروخ في حرب الأحد عشر مايو إلى ٢١ مايو - ٢٠٢١ التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة. (موقع أليكتروني)

واتضح خلال اليوم الأول من العدوان أن الخطة الإسرائيلية العسكرية تعتمد على المفاجأة والسرعة، كما اعتمدت على القوة الجوية الضاربة التي تقوم بقصف العديد من الأهداف، وتعمدت إسرائيل إيقاع أكبر عدد من الشهداء في صفوف المدنيين للضغط على حماس وتحميلها مسؤوليتهم. (Abdullah Manaz,)
(2021)

وجاء مدى صواريخ حماس الذي كان بمثابة مفاجأة كاملة للجيش الإسرائيلي وللعالم ٢٠٠ كيلومتر، استهدفت جميع أراضي إسرائيل تقريبا حيث وصلت هذه الهجمات الصاروخية إلى تل أبيب وحيفا واندلاع حرائق في مدينة تل أبيب العاصمة والعديد من المدن الإسرائيلية، كما استهدفت تلك الصواريخ مصفاة النفط في عسقلان وتم قذف بعض المطارات الإسرائيلية مما أدى إلى إغلاق المطارات الإسرائيلية أمام الرحلات الجوية المدنية، وتضررت الكثير من المباني الإسرائيلية وخلق هذا الوضع خيبة أمل كبيرة لمنظومة الدفاع الجوي التي يثق فيها الإسرائيليون كثيرا ونتيجة لذلك تعهدت الولايات المتحدة بتقديم مليار دولار لتحسين نظام الدفاع الإسرائيلي . (عدنان، ٢٠٢١)

وخلال ١١ يوما من الحرب الإسرائيلية على غزة قصفت إسرائيل البنية التحتية المدنية بشدة وبشكل مأساوي، كما تم قتل ٢٤٨ شخصا، من بينهم ٦٦ طفلا،

و ٣٩ امرأة، و ١٧ من كبار السن، وبلغ عدد الجرحى أكثر من ١٩٤٨، وتقدر الخسائر الإجمالية في قطاع غزة بـ ٢ مليار دولار. (موقع اليكترونى) كما واصلت أسرائيل جرائمها على قطاع غزة حيث قصفت العديد من الابراج السكنية ومن ضمنها برج الجلاء الذي يضم مقر قناة الجزيرة الاعلامية، ووكالة الاسوشيتد برس و العديد من وسائل الاعلام المحلية والعالمية، كل ذلك يظهر بوضوح أن أسرائيل تخاف من نقل المعلومات والحقائق عن جرائمها في غزة على نطاق واسع. (Sultan, 2021)

نتائج الدراسة:

فئة قوالب العرض.

موقع CNN		المصادر	التكرار
النسبة	التكرار		
٥٥.٩٣%	١٣٢	خبر	
٦.٧٨%	١٦	تقرير	
٣.٨٠%	٩	مقال	
٣٣.٥%	٧٩	فيديو	
١٠.٠%	٢٣٦	المجموع	

يهدف هذا الجدول للتعرف على أنواع قوالب عرض المادة الخبرية التي يستخدمها الموقع الأليكتروني في نشر المضامين للجمهور، فجاءت نسبة قالب الخبر الصحفي ٥٥.٩٣%، بينما ٣٣.٥% من قوالب العرض تمثلت في الفيديوهات، وتمثلت النسبة الأقل في قالب المقال الصحفي.

تفوق الخبر علي باقي الاشكال الصحفية الاخري نتيجة أن الخبر هو أساس أي شكل صحفي، إضافة الي أهمية الخبر وتناسبة مع طبيعة المواقع الاليكترونية علي شبكة الانترنت والتي تعتمد علي كل ما هو جديد وعاجل، حيث تتسم المواقع بفوريته وسرعتها في نقل الاخبار وتحديثها المستمر للمضمون.

فئة مصادر المادة الصحفية.

موقع CNN		المصادر	
النسبة	التكرار	التكرار	
٩.٥%	٢٢	عربية	وكالات الأنباء
١١.٢%	٢٦	أجنبية	
٨.٢%	١٩	فلسطينية	مواقع إخبارية
١.٣%	٣	عربية	
٠.٩%	٢	أجنبي	
٢٢.٤%	٥٢	محرر الموقع	
٤٦.٦%	١٠٨	مراسل	
١٠٠%	٢٣٢	مجموع	

يجيب هذا الجدول على نوع مصادر المادة الصحفية التي أعتمد عليها الموقع، فذكر نسبة ٤٦.٦% من مصادر المادة المنشورة اعتمدت على مراسلي الموقع ، بينما ذكر ٢٢.٤% من المصادر اعتمدت علي محررين الموقع، في حين بلغ الاعتماد على المصادر الفلسطينية بنسبة ٨.٢%، ويمكن القول أن موقع CNN بالعربية لا يوجد لديه معاناه في نقص التغطية الصحفية، وهذا يدل علي قدرته على تلبية الحاجة الاعلامية المتكاملة لمتصفح الموقع ولذلك كان الاعتماد على المراسلين بدرجة كبيرة.

أطار الصراع

موقع CNN		المصادر
النسبة	التكرار	التكرار
٢٧.٩٤%	١٣٨	إطار الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني (قصف جوي، مدفعي، بحري، أخرى).
١٠.٩٣%	٥٤	إطار التهديدات الإسرائيلية
٣١.٩٩%	١٥٨	إطار عمليات المقاومة وأثارها على الإسرائيليين (إطلاق صواريخ، عمليات عسكرية أخرى).
١٠.٥٣%	٥٢	إطار تهديدات المقاومة
١٥.٧٩%	٧٨	إطار دعوات التهنة
٢.٨٤%	١٤	أخرى
١٠٠%	٤٩٤	مجموع

يوضح هذا الجدول أطر الصراع التي أستخدمها الموقع الإلكتروني لعرض الاخبار للجمهور، فقد جاءت أكثر الأطر استخداماً من قبل الموقع إطار عمليات المقاومة وأثارها على الإسرائيليين بنسبة ٣١.٩٩%، إطار الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني بنسبة ٢٧.٩٤%، في حين جاء إطار التهديدات الإسرائيلية بنسبة ١٠.٩٣%.

بعد ذلك جاءت تهديدات المقاومة بنسبة ١٠.٥٣%، ثم أطر أخرى متنوعة بنسبة ٢.٨٤%.

ومن السابق نلاحظ أن أطار عمليات المقاومة الفلسطينية وأثارها على الإسرائيليين هو صاحب المركز الاول من بين باقي أطر الصراع مع اختلاف النسب بشكل متفاوت إلى حد ما بين باقي الاطار، كما ان اطار دعوات التهنة جاء في الترتيب الثالث بين ترتيب أطر الدراسة وإن دل ذلك فأنما يدل على طبيعة الانتهاكات الاسرائيلية والعنف الممنهج ضد الشعب الفلسطيني وخرق القوانين والاعراف الدولية، الامر الذي أدى الي تكثيف عمليات فصائل المقاومة الفلسطينية، كما استدعى تدخل دولي وعربي لوقف العدوان الاسرائيلي علي القطاع والعمل بأتجاه الدعوة للتهنة ووقف اعمال التصعيد العسكري الاسرائيلي.

فئة اتجاهات المادة الصحفية

موقع CNN		المصادر
النسبة	التكرار	
١٢.٧٢%	29	اتجاهات مؤيدة للجانب الفلسطيني
٥٢.١٩%	119	اتجاهات مؤيدة للجانب الإسرائيلي
٣٥.٠٩%	٨٠	اتجاهات محايدة
١٠٠%	٢٢٨	مجموع

يهدف هذا الجدول لمعرفة اتجاهات المادة الصحفية المنشورة تجاة القضية الفلسطينية الإسرائيلية، فقد غلبت الاتجاهات المؤيدة للجانب الإسرائيلي بنسبة كبيرة بلغت ٥٢.١٩%، في حين جاءت نسبة ١٢.٧٢% من المادة الخيرية مؤيدة للجانب الفلسطيني.

وهذا يعكس السياسة التحريرية المتبعة من قبل الموقع الاخبارى تجاة لقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني، واستغلال نسب المشاهدات الكبيرة من الجمهور، ومحاولة استقطابهم الى التعاطف مع الاسرائيليين وحقهم فى الدفاع عن النفس وعدم قدرتهم على ممارسة أمور حياتهم اليومية نتيجة الاعتداءات من الشعب الفلسطينى صاحب الارض والذي ينظر الية على انهم مجموعة من الجماعات الارهابية.

فئة أليات وأدوات التأطير

موقع CNN		المصادر		التكرار
النسبة	التكرار			
٢٣.٥٤%	٩٣	الكلمات الدلالية		
٢٣.٨%	٩٤	التكرار		
٣.٣%	13	الرسوم والخرائط		
٣٧.٧٢%	١٤٩	أخبار وبيانات صحفية سابقة		
٢.٥٣%	١٠	خلفيات تاريخية فلسطينية	خلفيات تاريخية	
٩.١١%	٣٦	خلفيات تاريخية إسرائيلية		
١٠٠%	٣٩٥	مجموع		

يقدم هذا الجدول أليات وأدوات التأطير التي استخدمها الموقع عينة الدراسة في أبرز القضية للجمهور، جاءت آلية " الأخبار والبيانات الصحفية السابقة "، كأحد أليات وأدوات التأطير للمعلومات المتعلقة بالأزمة الفلسطينية محل الدراسة في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (٣٧.٧٢%)، يليها في المرتبة الثانية " التكرار " بنسبة (٢٣.٨%)، ثم في المرتبة الثالثة وبنسبة (٢٣.٥٤%) جاءت " الكلمات الدلالية "، أما إطار "خلفيات تاريخية إسرائيلية " حل في المرتبة الرابعة بنسبه (٩.١١%)، وفي المرتبة الخامسة جاءت "الرسوم والخرائط" بنسبة بلغت (٣.٣%)، وفي الترتيب الاخير جاء إطار "خلفيات تاريخية فلسطينية " بنسبة (٢.٥٣%).

فئة الشخصيات المحورية

موقع CNN		المصادر	
النسبة	التكرار	التكرار	
٩.١٨%	٢٩	رسمية	شخصيات فلسطينية
١٦.٧٧%	٥٣	غير رسمية	
٣٦.٣٩%	١١٥	رسمية	شخصيات إسرائيلية
٦.٠١%	١٩	غير رسمية	
١٠.٧٦%	٣٤	رسمية	شخصيات عربية
٤.٤٣%	١٤	غير رسمية	
١٣.٢٩%	٤٢	رسمية	شخصيات دولية
٣.١٦%	١٠	غير رسمية	
١٠٠%	٣١٦	مجموع	

يوضح هذا الجدول أبرز الشخصيات المحورية التي أستخدمها موقع CNN بالعربية أثناء عرض الاخبار للجمهور، جاءت فئة " شخصيات إسرائيلية "، كأحد فئات الشخصيات المحورية المتعلقة بالأزمة الفلسطينية محل الدراسة في المرتبة الأولى بواقع تكرار (١٣٤) موضوع، حيث حصلت الشخصيات الإسرائيلية الرسمية على نسبة (٣٦.٣٩%)، والشخصيات الإسرائيلية الغير رسمية بلغت نسبتها (٦.٠١%)؛ يليها في المرتبة الثانية " شخصيات فلسطينية " بواقع تكرار (٨٢) موضوع، حيث حصلت الشخصيات الفلسطينية الرسمية على نسبة (٩.١٨%)، والشخصيات الفلسطينية الغير رسمية بلغت نسبتها (١٦.٧٧%)؛ ثم في المرتبة الثالثة جاءت "شخصيات دولية " بواقع تكرار (٥٢) موضوع، وقد بلغت نسبة الشخصيات الدولية الرسمية (١٣.٢٩%)، والشخصيات الدولية الغير رسمية كانت نسبتها (٣.١٦%)؛ وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاءت " شخصيات عربية " بواقع تكرار (٤٨) موضوع حيث برزت الشخصيات العربية الرسمية بنسبة بلغت (١٠.٧٦%)، والشخصيات العربية الغير رسمية كانت نسبتها (٤.٤٣%).

ويرجع تفوق الشخصيات المحورية الإسرائيلية على الشخصيات العربية والدولية إلى الاتجاه العام للموقع و الداعم للقضية معينة على حساب قضية

أخرى متجاهلاً قواعد النزهة والحيادية الصحفية ومواثيق العمل المهني والاخلاقي.

أطار المسؤولية

موقع CNN		المصادر
النسبة	التكرار	التكرار
١٧.٢٨%	٣٣	تحميل المسؤولية للإسرائيليين
٦٣.٣٥%	١٢١	تحميل المسؤولية للمقاومة الفلسطينية
١٩.٣٧%	٣٧	مسؤولية مشتركة
١٠٠%	١٩١	مجموع

يوضح هذا الجدول أبرز أطر تحميل المسؤولية التي أستخدمها موقع CNN بالعربية أثناء عرضة للمضامين الخبرية للجمهور.

جاء إطار " تحميل المسؤولية للمقاومة الفلسطينية "، كأحد أطر المسؤولية خلال الأزمة الفلسطينية محل الدراسة في المرتبة الأولى بنسبة (٦٣.٣٥%)، يليها في المرتبة الثانية إطار "مسؤولية مشتركة" بنسبة بلغت (١٩.٣٧%)، وفي المرتبة الثالثة بنسبة (١٧.٢٨%) جاء إطار "تحمل المسؤولية للإسرائيليين".

ومن خلال العرض السابق يرى الباحث أن موقع CNN قد حمل المسؤولية للفلسطينيين بنسبة (٦٣.٣٥%)، وهي نسبة مرتفعة أي ان حق الفلسطينيين في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي لا ينظر الية على انه حق مشروع ومقاومة من أجل نيل الاستقلال، في الوقت الذي اهتمت فيه بالفلسطينيين انسانياً وهنا تصبح التغطية الاعلامية لمجرد الكسب الاعلامي وكسب الجمهور كحالة انسانية تحتاج العطف من جمهور الموقع لمتابعة القضية الفلسطينية، وهذا يدل على أن الفلسطينيين أصبحوا خبراً بلا قضية في تغطية موقع CNN للقصف والعدوان الاسرائيلي لى قطاع غزة.

النتائج العامة للدراسة:

١- جاء قالب الخبر الصحفي، كأحد قوالب العرض الخاصة بالأزمة الفلسطينية محل الدراسة في المرتبة الأولى بنسبة (٥٥.٩٣%)، نتيجة أن الخبر هو أساس أى شكل صحفي، إضافة الي أهمية الخبر وتناسبة مع طبيعة المواقع الالكترونية علي شبكة الانترنت والتي تعتمد علي كل ما هو جديد وعاجل.

٢- أثبتت نتائج الدراسة أن الاعتماد على المراسل الصحفي جاء في المرتبة الأولى بنسبة (٤٥.٥٧%)، وذلك من حيث فئة مصادر المادة الصحفية، في حين جاء الاعتماد علي محرر الموقع في المرتبة الثانية، وهذا يدل علي أن موقع CNN بالعربية لا يوجد لديه معاناه في نقص التغطية الصحفية، الي جانب قدرته علي تلبية الحاجة الاعلامية المتكاملة لمتصفح الموقع عبر الاعتماد على شبكة الكبيرة من المراسلين.

٣- جاء إطار عمليات المقاومة وأثارها على الإسرائيليين (إطلاق صواريخ، عمليات عسكرية أخرى)، كأحد أطر الصراع الخاصة بالأزمة الفلسطينية في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (٣١.٩٩%)، يليها في المرتبة الثانية إطار "الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني بنسبة (٢٧.٩٤%)."

٤- جاء إطار اتجاهات مؤيدة للجانب الإسرائيلي، في المرتبة الأولى كأحد أطر التغطية الإخبارية للأزمة الفلسطينية محل الدراسة بنسبة (٥٢.١٩%)، وبنسبة (٧٢.١٢%) جاء أطر اتجاهات مؤيدة للجانب الفلسطيني، وهذا يعكس السياسة التحريرية المتبعة من قبل الموقع الاخبارى تجاة لقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

التوصيات:

- توصي الدراسة بضرورة إبراز وجهة النظر الفلسطينية في النتائج والحلول لكل الأحداث التي تمر بها القضية الفلسطينية وعدم التأطير من وجهة نظر الاحتلال الإسرائيلي الذي يعمل على تشويه الحقائق والظهور بمظهر الضحية.

- يجب أن تتسم التغطية الاعلامية الأجنبية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة بالحيادية وعدم التحيز والبعد عن التهوين من تلك الجرائم الاسرائيلية حتي لا تضيق حقوق الفلسطينيين.

- يجب أن تطلق جامعة الدول العربية قناة فضائية تنقل الجرائم الإسرائيلية وتدافع عن القضية الفلسطينية في المحافل الدولية.
- زيادة الاهتمام بتغطية الأحداث الفلسطينية، وخاصة في حالات تصاعد الإعتداءات الإسرائيلية من قبل الصحف والمواقع العربية، حيث أن المواقع الأجنبية الموجهة بالعربية تتمتع بشهرة واسعة وأمكانات مادية، إلي جانب كم كبير من المتابعين والمهتمين تستطيع الوصول للجماهير والتعريف على القضية الفلسطينية من وجهات نظر أخرى.
- تكثيف تواصل الصحفيين الفلسطينيين مع الموقع الإخبارية العربية بشكل خاص والأجنبية بصفة عامة أثناء الاعتداءات الإسرائيلية لإمداهم بالأحداث والأخبار والمواد الصحفية التحريرية ومقاطع الفيديو لتوصيل الرسالة الإعلامية الفلسطينية من مصادرها الأساسية.
- الإستفادة من البيئة الإلكترونية وتوظيف الوسائط المتعددة في تدعيم المواد الصحفية بالذات المواقع الإلكترونية الخاصة بالفضائيات التي تعتمد على مقاطع الفيديو بشكل كبير في نشر موادها الإخبارية لما لها من أهمية في توضيح وتفسير الأخبار والإعتماد على نشر التقارير والقصص المصورة، والتنوع في استخدام الفنون الصحفية التي غابت عن موقع الدراسة.

مراجع الدراسة:

المراجع العربية:

الدراسات:

- عبد الله محمد احمد، الاطر الخبرية لقضية الإستيطان الإسرائيلي في المواقع الإلكترونية للصحف الأمريكية: دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الصحافة، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٠١٩.

المجلات:

- ابراهيم علي بسيوني، سيميائية الصورة الصحفية للعدوان على غزة- مايو ٢٠٢١ - في المواقع الإخبارية للصحف العربية والاجنبية - دراسة سيميولوجية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، مجلة البحوث الاعلامية، العدد ٥٩، الجزء الثالث، ٢٠٢١.

- وائل بكر عبد العال، عبد المطلب مكي، تغطية الصحافة القطرية للقضية الفلسطينية: دراسة تحليلية على عينة من صحيفتي الراية والشرق، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، العدد ٢٤، ٢٠٢١.

- خالد حامد أبو قوطة، الخطاب الدعائي الإسرائيلي نحو مسيرات العودة ٢٠١٨م عبر موقع تويتر: دراسة حالة صفحة المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي، مجلة كلية فلسطين التقنية للدراسات والابحاث، المجلد الخامس، ٢٠١٩.

- أبو عامر، عدنان.(٢٠٢١)، قراءة أسرائيلية في معركة سيف القدس و العدوان علي غزة الاسباب والنتائج والسيناريوهات، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت.

المواقع الإلكترونية:

- حرب غزة الرابعة: فشل إسرائيلي وتصدر فلسطيني، تقرير منشور بمركز الجزيرة للدراسات، تاريخ الاطلاع علية 7-5-2022، متاح علي:

<https://studies.aljazeera.net/ar/article/5014>

- "صواريخ المقاومة تصل عمق تل أبيب وتقتل إسرائيليا وتصيب آخرين"، موقع بوابة نون الاخبارية، مقال منشور بتاريخ ١٥ مايو ٢٠٢١، تاريخ الاطلاع

علية 9-5-2022، متاح علي: <https://www.noonpresse.com>

- أحداث الأقصى.. باب العمود.. الشيخ جراح واجهة أحداث القدس عام ٢٠٢١،
تاريخ الاطلاع على 7-5-2022، متاح علي:

<https://www.silwanic.net/index.php/article/news/78463/ar>

المراجع الأجنبية:

الدراسات:

-RAMI QAWARIQ" Critical Language Analysis of Palestinian and Israeli Online Newspapers and News Websites during the 2014 Gaza War", PhD, DEPARTMENT OF LINGUISTICS AND ENGLISH LANGUAGE, LANCASTER UNIVERSITY, 2016.

المجلات:

- Abdullah MANAZ " GAZA WAR & POLITICAL CONSEQUENCES GAZZE SAVAŞI ve SİYASİ SONUÇLARI " TURAN-CSR International Scientific, Peer-Reviewed & Refereed Journal, Volume: 13/SUMMER, Issue: 50, 2021, P442 .

- Sultan Barakat & Sansom Milton& Ghassan Elkahlout" Rebuilding Gaza the Need for a Radical Shift in Reconstruction Strategy Rebuilding Gaza " ResearchGate, 2021, P6, P8.